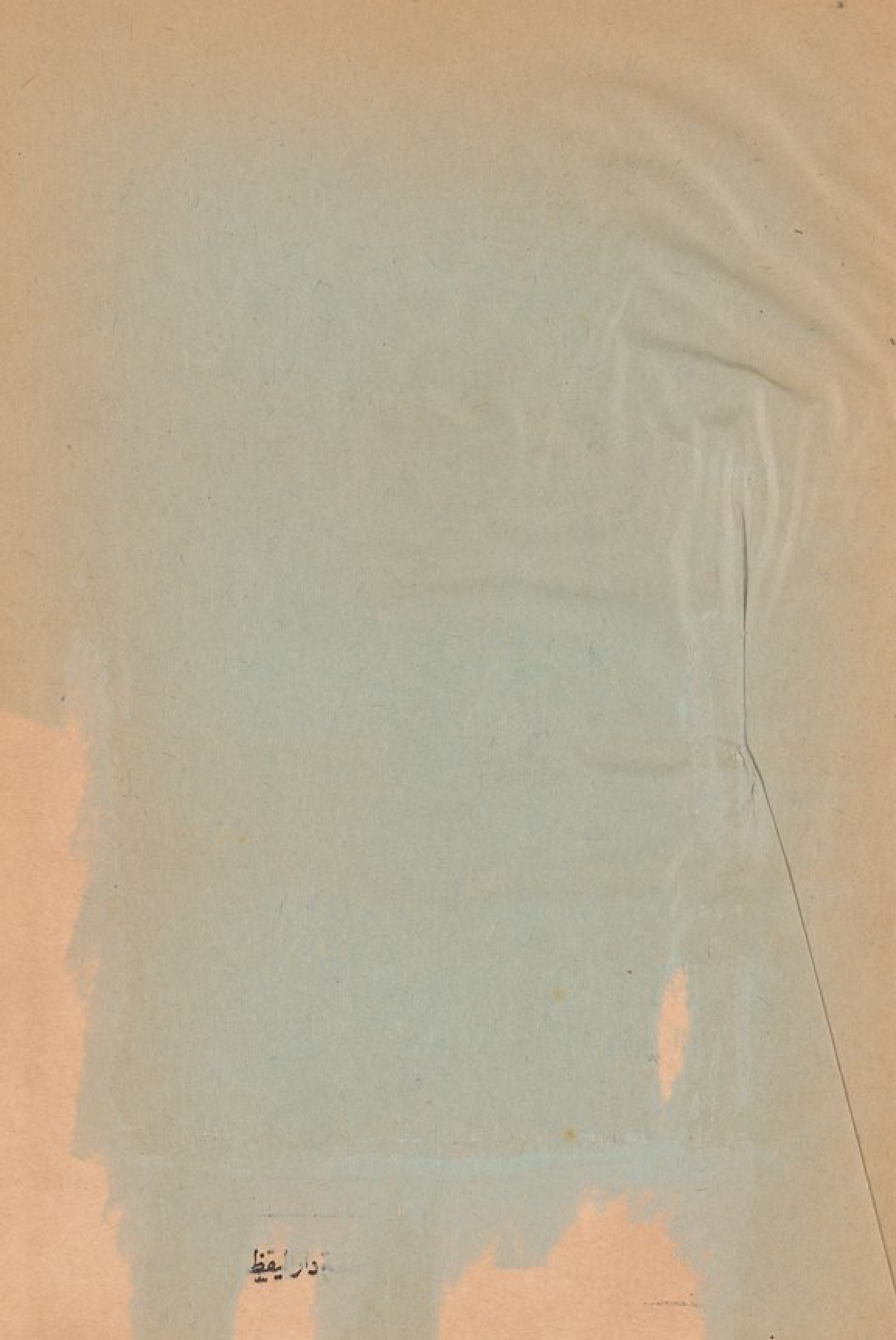
زغبي

الحلقة المفقودة الخ...



كتاب

الحلقة المفقودة

من تاريخ فراعنة مصر القديم التي تثبت لغتهم كانت لغة الشراكسة

المؤلف

الطبيب البيطري المتقاعد

جه جوف عمر رفقي

خدمة للعلم بلا بدل

مطبعة دار اليقظة العربية

مدخل

الحمد لله الذي جعل الناس شعوباً وقبـائل للتعارف والصلاة على رسولنا الآمر بالتوادد والتحالف وعلى اصحابه المهتمين لاظهـار الحق وازالة التخالف . وبعد فاقول انني لمـا طالعت كتاب تاريخ مصر من اقدم العصور الى فتح الفارسي . الذي الفه الاستاذ جيمس هنري برستد وكان طبع هذا الكتاب عام ١٩٠٥ وجدت اكثر الاسماء الخاصة فيه شركسية من جهة التلفظ ومن جهـة مطابقة معانيها بالاسماء الخاصة الشركسية فصرفت فكري لتحليل الاسمـاء الخاصة الموجودة في الكتاب المذكور ولبيان المعاني المقصودة منها باللغة العربية . فألفت عجالتي هذه وقدمتها الى الانظار العامة وبينت فيها معاني هذه الاسماء الخاصة . وقدمت الى جميع المجامع العلمية للدول المدنية نسخة منها لكي افهم درجة اهمية هذه القضية وحقيقتها من العلماء ذوي الاختصاص بهذا الشأن سيما من علماء اللغات القديمة ولجاب انظارهم العلوية . وبعد اخذ مطالعة العلماء المشار اليهم وقرارهم وآرائهم في هذه القضية المهمة التاريخية اريد تأليف كتاب ووضعه لانظار العامة مبيناً اسماء الحكومات

المدنية العظيمة التي اسست قديماً من قبل الاقوام الشراكسة وكيفية اندراسها . ثم ابين اسباب تأخر قبائلها المختلفة والسنتهم وعاداتهم الاجتماعية واني اعتقد ان القوم الشراكسة اقدم الاقوام البشرية لغة ولكنه لاسباب متنوعة ومجبرة وتحت تأثيرها اصبح مجهولا بين الاقوام المدنية مدة لا يعلمها الا الراسخون في علم تاريخ الاقوام القديمة .

فعليه ارجو من حضرات اعضاء المجامع العلمية من الدول المتمدنة ومن حضرات ذوي الاختصاص وبالاقوام القديمة والسنتها تدقيق محتوياته واظهار قناعتهم الوجدانية وبيانها وان املي قوي من العلماء المشار اليهم ومن علوية افكارهم وحريتها ان لا ينظروا الى هذه القضية التاريخية المهمة نظر استخفاف بل ينظرون اليها نظر اهتمام ولهذا اقدم عجالتي هذه الى انظارهم العالية مع الاحترام .

الطبيب البيطري المتقاعد

عمر رفقي

مقدمة المؤلف

ان ما شغل فكري مدة من الزمن وذلك حينما كنت في المدرسة السلطانية سنة ١٨٩٧ ميلادية اثناء قراءة دروسي التاريخية في المدرسة المذكورة وما وقعت عيني عليه من الاسماء في تاريخ مصر القديم مثل (أَبِيسْ)، و (سِيزُوسْتِرِيسْ)، و (جَوْرِيسْ) وغيرها من الاسماء التي تشبه في معانيها والفاظها معاني والفاظ اللغة الشركسية تماماً ولا يخلو كل اسم منها من معنى صريح، ولهذا فقد اكثرت التفكير في هذا الموضوع مدة من الزمن.

في سنة (١٩٠٢) كنت قد اكملت تحصيل دروسي العالية فاندمجت في سلك موظفي الحكومة واشتغلت بوظيفتي مدة ثلاثين سنة، لم اعرف في اثنائها كيف قضيت هذا الزمن، وقطعت هذه المرحلة الطويلة، من مراحل الحياة.

انقضت المرحلة الاخيرة من مدة انشغالي بخدمة الدولة واحلت بعدها على القاعد، عندها تخلصت من اعمال وظيفتي. ومن ثم ذهبت الى القطر المصري لرؤية ابنتي المتزوجة هناك. والذي لايشك فيه احد

هو اني عندما دخلت وادي النيل ، لم اتأخر عن زيارة الاماكن المحتوية على الآثار التاريخية القديمة في مواطنها وفي دور التحف والتي قد لفت نظري فيها اسماء كثيرة مثل (بِتـاحْ) ، (اَمِنْمحِمْتْ) ، (تَوتْ عَنَخْ اَمونْ) وغيره فهذه الاسماء التي لفتت نظري هي وامثالها من الاسماء الفرعونية قد حركت في قلبي ذلك الفكر الذي كنت أفكر فيه قبل ثلاثين سنة وصرفني عن اطالة البحث فيه مسألة اشتغالي بتحصيل دروسي وعندئذ قررت اعادة الكرة والنظر في تاريخ مصر القديم والاطلاع على غوامضه .

وبعد طول البحث عثرت على كتاب قد ألفه الاستاذ (جيمس هانري برستد) استاذ علم الآثار المصرية وتاريخ الشرق بجامعة شيكاغو ومدير دار التحف الشرقية بمدينة (هاسكل) والعضو المراسل للمجمع العلمي ببرلين . وهذا الكتاب قد طبع سنة ١٩٠٥ واحتوى على تاريخ مصر من اقدم العصور الى الفتح الفارسي . وترجمه الى اللغة العربية الدكتور (حسن بك كمال) ؛ عثرت على هذا الكتاب وقرأته بدقة وامعان وكنت اذا قرأت فصلا من فصوله ، زاد شوقي الى البحث عن الحقيقة التي كنت أنشدها . وفكرت في العقبات التي سأصادفها في طريقي للوصول الى الحقائق العلمية التي وصلت اليها عن طريق العلم

والتمحيص والبحث والاستنتاج الى العالم المدني . والذى لا يشك فيه أحد هو أن الامة الشركسية التي قد نشأت قبل فجر التاريخ لم تكن قد كتبت لغتها في ذلك العصر لان الحروف الهجائية في جميع اللغات لم تكن قد وجدت بعد . فاستعملت الخط الهيروغليقي الذي كان موجوداً وشائع الاستعمال بين سكان البلاد المصريه اذ ذاك . ولهذا فان الآثار التي تركتها الى اليوم كأهرام الجيزة وغيره قد كتبت عليه ما كتبت بالخط الذي لم تجد غيره في القرون الأولى ، كما هو ثابت عما اكتشفه المنقبون في عصر المدنية من العبارات المنقوشة في المعابد وفوق الهياكل وعلى جميع الآثار الباقية التي تركتها الى اليوم والتي ثبتت عظمتها ، اي عظمة فراعنة مصر القدماء . والخلاصة هي ان عدد العلماء الذين اشتغلوا بالبحث عن آثار الفراعنة كثير جداً . وقد جمع الاستاذ (جيمس هنري برستد) خلاصة ما كتبوه في كتابه وذكر ذلك في مقدمته التي لم يترك فيها استزادة لمستزيد ، واعطاها حقها من البحث ولم يهمل ذكر اسماء الذين عاونوه في تأليف كتابه والثناء عليهم ، والذي عرفته بعد البحث والتدقيق والاستنتاج الصحيح هو ان هذا العدد الكبير من العلماء والمؤرخين قد اشتغلوا بالبحث عن احوال فراعنة مصر وألفوا الكتب الكثيرة ولكن كانوا يجهلون الامة الشركسية

ولا يعرفون اسرارها وغوامضها والنافظ بحروفها ، ولو عرف هؤلاء العلماء اللغة الشركسية مع ما بذلوه من الجهود المتواصلة وتجشموه من المتاعب المرهقة لفهموا ما غمض عليهم فهمه من معاني الكلمات المكتوبة على آثار قدماء ملوك الفراعنة من الهياكل التي غالبت الاجيال وشغلت عقول كثير من العلماء والكتاب والشعراء وبالنهاية عجزوا جميعا عن اعطائها حقها من الوصف .

ولو انهم بعد قراءة هذه الخطوط والتوصل لفهم معانيها الصحيحة عرفوا حقيقة هذه الامة التي وضعت الحجر الأول لبناء صرح المدنية قبل جميع الامم لأعطوها حقها من التقدير .

والحقيقة هي ان اللسان الشركسي قد احتوت حروفه على مخارج صوتية لا يمكن تصويرها بحروف احد الالسنة الشرقية او الغربية كما ترى ذلك في اسماء البحر ، والناب ، والصوف ، الجيش الشحم ، وغيره من الاسماء الشركسية .

ولهذا السبب الذي سنشرحه في غير هذا الفصل من كتابنا نرى كلمة (ركيً) الشركسية التي معناها الارض كان يجب ان يكون اول حرف من حروفها الحرف الذي يدل لفظه على اسم البحر ولكن هذا الحرف لا يوجد بين الحروف العربية ولذا فانهم احلوا محله حرف

الـ (ك) . ومثل ذلك كلمة (يَكَتْ اِوِنْ) التي معناها حاجب المعبد وايضاً في تركيب (بَرَكَتْ ألّ) الذي معناه السفينة الكثيرة الطواف في البحر فهذه الكلمات الثلاث قد حلت الكاف فيها محل الحرف الدال على البحر ، لأن مخرجه يشترك بين الخاء والشين فكيف يكتب بالعربية .

والخط الهيروغليفي قد انفرد عن جميع الخطوط بكتابة كل حرف من حروفه منفصلا عن الآخر ولهذا فان الحروف العربية لا يمكن ان تحل محلها كما لا يمكن ان يتلفظ بها اذا كتبنا بها الكلمات الشركسية والكلمات التي كتبت بالخط الهيروغليفي يجهل معانيها الذين نقلوا الفاظها الى اللغات الاخري ، لانهم قد وقعوا عند النقل في اغلاط غير متعمدين ، فكتبوا الحروف التي يجب فصلها متصلة والتي يجب وصلها منفصلة وبذلك وقع القراء في اغلاط لا يستهان بها فيما كتبه هؤلاء من المؤلفات .

لقد كان اللسان الشركسي اذ ذاك في مرحلته الاولى بالرغم من قدمه وكان الناس في الطور الاول من اطوار الرقي والتقدم ولهذا السبب فأنهم كانوا يسمون الاشخاص والأواني والاشياء المستعملة باسماء غريبة لا تشبه الاسماء الموجودة في بقية اللغات . فنتج عن ذلك

ان الكلمة او الجملة الشركسية اذا ترجمت الى لغة اخرى بنصها وفصها ظهر فرق بعيد بين المعنى المقصود من وضعها باللغة الشركسية وبين المعنى الجديد الذي يفهمه السامع بعد ترجمتها الى اللغة الجديدة.

ان صدق ما قدمته من الحقائق الثابتة سيظهر بالبراهين للقارىء عند تحليل الكلمات التي سأبينها اثناء تحليلها وذكر معانيها المختلفة.

لقد ذكرت المعنى المجازى والمعنى الحقيقي في اثناء تحليل كل كلمة وتأويلها وبذلت الجهد المستطاع لتقريب ما اردت أن يفهمه القارىء من هذا الشرح والتحليل الى فكره واقناعه بما اردت ان يصل اليه.

في أحرف الهجاء الشركسية شذوذ غير موجود في غيرها من اللغات الاخرى ولا في حروفها الهجائية، فمن ذلك ان الحرف الواحد يعطي معنى ومعنيين وثلاثة معان عند التلفظ به في بعض الأحيان والذي يقرأ ما أوردناه في الاسطر التالية من الحروف ومعانيها يفهم معنا هذه الحقيقة.

آ — معناها اليد

بَ — معناها كثير غير قليل

پَ — معناها امام او تدام وبمعنى الأنف ايضاً (حاسة الشم)

تَ — الاعطاء المطلق لشيء غير معين.

تِ – اعطاء شيء معلوم .

جَ – أو ناد فعل امر من الصياح أو النداء .

جِ – اقتل من القتل .

حَ – معناها الكلاب او الشعير . (حِ) – اذهب به او خذه .

خَ – معناها احبك لا على التعيين . اصنع

خِ – امر بحبك او صنع شيء معلوم بينك وبين مخاطبك .

دَ – اقبل فعل امر من القبول والرضى وتأتي ايضاً بمعنى المادة الصلبة والجامدة وتأتي بمعنى الجوز .

دِ – معناها خط فعل أمر من الخياطة .

ذَ – معناها مرة واحدة مثال ذلك (ذَ فَو وِجّ) اي قف مرة .

زِ – الواحد من اسماء الاعداد .

سَ – معناها السكين أي الموسى . وتأتي بمعنى مرتب ومزين ومزخرف مثل كلمة (نِسَ) التي معناها العروس وتأتي أيضاً بمعنى انا ضمير المتكلم .

شَ – معناها البيع (شِ) معناها ثلاثة من اسماء الاعداد .

صَ – معناها مائة من اسماء الاعداد وانسج فعل امر من نسج .

طَ – معناها احفر فعل أمر من الحفر ضد الردم .

طِ – معناها احفر شيئاً معيناً اي احفر المكان المعلوم وتأتي ايضاً بمعنى الكبش .

غَ – السنة (١٢) شهراً (غِ) معناها ابك من البكاء .

فَ – معناها عصب مفرد اعصاب .

فِ – سوق من ساق الحصان وتأتي ايضاً بمعنى ضوء ووضاء .

قَّ – القاف المشددة بالفتح معناه القبر .

قِّ – فعل أمر بمعنى قف متصلباً .

قَّ – الابن .

كُّ – الكاف المشددة مع الضم معناها القلب الموجود في الانسان وتأتي بمعنى دقّ الحب أي نعمه وهو تنعيم كل شيء صلب وتأتي أيضاً بمعنى المركز اي وسط الشيء .

لِ – بمعنى اللحم (لَ) معناها تلوين الشيء ودهنه وتأتي أيضاً بمعنى الاشارة والتحديد .

مَ – معناها الرائحة (مِ) معناها التفاح .

نَ – معناها العين والنبع والموقع ايضاً .

نِ – بمعنى الوالده أي الام .

وَ – معناها اضرب فعل امر من الضرب وتأتي بمعنى الحركة .

ضد السكون مثال ذلك (وَ وَ) التي معناها انت تضرب.

وتأتي ايضاً بمعنى احبك من الحبك وتأتي بمعنى الجو .

يَ — معناها الضار والمضر ضد النافع .

يِ — ياء مكسورة معناه العدد ثمانية .

* * *

ولي كلمة اقولها هنا وهي اني لست بمؤرخ ولا ادعي اني من الذين علا كعبهم وانفردوا بالتخصص في علم الآثار او صاروا اخصائيين في علم التنقيب والحفر وحل الطلاسم والرموز ولكن المثل المأثور يقول : المرء حيث يضع نفسه ، ان رفعها ارتفعت وان وضعها ذلّت وهوت . وقد قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه : (قيمة الانسان ما يحسنه) .

ولقد قرأت نسخة كتاب الاستاذ جيمس هنري برسند المترجم الى اللغة العربية فاتضح لي من قراءة اسماء المعالم الموجودة فيه والاسماء التي وضعت لمعابدهم وجميع ما نقشوه على الأحجار القديمة واسماء البلدان ، اتضح لي بعد البحث والتمحيص والتفكير بعد الفهم ان الذين وضعوا هذه الاسماء كانوا يتكلمون باللغة الشركسية لا بغيرها . بسبب الالفاظ ومعانيها وما دلت عليه . فبذلت ما يجب بذله من الجهود

الواجبة خدمة للعلم وترجمت الكلمة الى اللغة الشركسية مع الاحتفاظ بالنطق بها وعدم تغيير حرف واحد من حروفها أو تحريفها اثناء النطق بها او زيادة حرف على حروفها الاصلية . وحللت الكلمات وفسرت معانيها الى الشركسية تفسيراً لم اخرج فيه عن المعاني المختلفة التي تدل عليها .

لقد عاش فراعنة مصر قبل فجر التاريخ بآلاف السنين وتكلم بلغتهم معاصروهم الذين عايشوهم وخضعوا لاحكامهم ، وكانت الكتابة اذ ذاك لا تكتب الا بالخط الهيروغليفي بسبب عدم وجود حروف هجائية غيرها .

وبالرغم من ذلك فقد عاش الشعب عيشة ترف واحتفظ بلغته آلاف السنين مع عدم كتابتها مع انه حكم البلاد التي خضعت له مدة طويلة .

فكان كلما فتح مملكة تعلم لغة سكانها وكتابتهم ولو وفق لتدوين لغته بعد ايجاد حروف هجائية لها وكتب تاريخه القديم ، لخدم المدنية وخلد تاريخاً الى الأبد وأقرت له الامم بما فطر عليه من الذكاء والحذق والنبوغ والقدرة على الابتكار .

واذا ثبت لنا حقيقة لسان فراعنة مصر القديم ثبوتاً لم يبق فيه

مجال للشك فانه لم يبق ثمة محل للاعتراض والادعاء واذا قيل غير ذلك وادعى احد عكس ما اثبتناه فانه يجب على هذا المدعي دراسة اللسان الشركسي اولا واتقان قواعده الصرفية والنحوية ومعرفة علم الآثار وبعض اللغات الاجنبية على قدر الامكان ، وتأليف لجنة من العلماء الشراكسة الحائزين على هذه الشروط لمشاركة الذين ارصدوا انفسهم لبحث هذا الموضوع الخطير وتمحيصه . وهنالك فقط تنجلي الحقيقة وتكتب صفحات طوتها الايام من تاريخ البشر القديم . »

والذين انيط بهم املي هم صفوة ابناء امتنا الشركسية الذين تثقفوا في مدارس اوربا ودرسوا اللغات المختلفة وعددهم كبير بيننا والحمد لله .

واذا بذلنا ما يلزم من الجهود لتعريف علماء اوربا بحقيقة لغتنا وفهم غوامضها عرفوا بعدئذ ان لسان فراعنة مصر القديم هو اللسان الشركسي وان الامة التي خدمت المدنيه قبل بزوغ فجر التاريخ هي الامة الشركسية التي سبقت جميع الامم في ميدان الحضارة واحتفظت بلغتها وعاداتها وشجاعة افرادها الى اليوم وبهذا نكون قد خدمنا التاريخ خدمة لا يستهان بها وعثرنا على الحلقة المفقودة التي تربط قديمه بجديده وبنينا ما كتبناه على الحقائق الثابتة والنظريات العلمية لا على الخيالات الوهمية التي لا توجد صلة بينها وبين الحقيقة .

ولم تكن غايتي من تأليف الكتاب سوى لفت نظر المؤرخين والمشتغلين بعلم الآثار القديمة الى مسألة هامة وهي اذا كان قدماء الفراعنة قد تكلموا باللغة الشركسية وانحدروا عن السلالة الشركسية فان الذي قصدته من جهة هو لفت نظرهم الى هذه النقطة وأردت من الجهة الاخرى لفت نظر العلماء والمثقفين من ابناء قومي دعوتهم الى معرفة اجدادهم الأقدمين وما هو الزمن الذي عاشوا فيه قبل انبثاق فجر التاريخ وبعد التاريخ . أردت وضع هذه المسائل على بساط البحث العلمي فلا يجب ان ينظر اليها بعين الاستهانة والازدراء قبل قراءة فصول الكتاب وتمحيصها .

وكل ما أتمناه من ابناء امتنا الشركسية النجيبة هو ترجمة هذا الكتاب الى اللغات الاجنبية وفي مقدمتها اللغة الالمانية لخدمة الحقيقة والتاريخ والعلم .

صحيفة	فصل	
٣٥-٣٦	٤	الديانة القديمة

نشوء فكرة العبادة عند قدماء المصريين واعتقادهم في آلهتهم واسماء الآلهة التي سموها بها ومشابهتها بالكلمات الشركسية تمام المشابهة ساقتني الى كتابة ما اقتبسه في هذا الفصل . عن صفحتي ٣٦ - ٣٧ من كتاب تاريخ مصر من اقدم العصور الى الفتح الفارسي تأليف الاستاذ جيمس هنري برستد . يمكن تلخيص نشوء فكرة التألية والعبادة عند قدماء المصريين فيما يلي :

ذهب بعضهم اولا الى ظهور (بيضة) أو (زهرة) على سطح الكرة الارضية وذهب البعض الى غير ذلك فقالوا : (ان الذي ظهر أولا (المعبود الشمس) . ومن هنا تولدت الآلهة (شِوَ) و(تِفِنِوتْ) و (كِبَّ) ، (نَوِتْ وغيرها .

وبقيت هذه الآلهة الاربعة مع امهم الشمس نائمة فترة من الزمن وبعد هذه الفترة التي هي فترة النوم دخل (شِوَ) و (تِفِنِوتْ) اله الهواء بين (كِبَّ) اله الارض وبين (نَوِتْ) اله السماء وحملا في ارجلهما (كِبِّ) اله الارض وفي ايديهما (نَوِتْ) اله السماء .

وبهذه الصورة صار (نَوِتْ) سماء وكِبِّ ارضاً وبعده حملت

(نَوتْ) من كِب ٌ وولدت له اربعة اولادهم (أَزوَرِيسِ) ، (اُزايِسْ) ، (سَتِ) ، (نِفتِيسِ) وبهذا بلغ مجموع الآلهة تسعة بما فيهم قرص الشمس واطلق عليهم اسم التنسيع المقدس وهومايقول عنه الاوربيون ennead وهؤلاء الآلهة التسعة هم الاولون الذين وضع بهم اساس البناء الاول من عصر التأليه والعبادة عند الفراعنة المصريين . وظهرت بعد اجيال عقيده التثليث التي معناها ان الآلهة ثلاثة لا تسعة والذي اثبته تاريخ مصر الفرعوني وسجله هو ان الناس قد عبدوا (آلهة الشمس) وعاشوا تحت حكمهم ولكن (اله الشمس) عندما كبر وشاخ شرع اعوانه وعباده في العصيان عليه والاستهزاء به تسلط عليهم الاله (حاتِحوَرْ) وقضى عليهم بالفناء . ندم اله الشمس بعد ذلك وبذل الجهود واخترع الدسائس لصرف نظر الآله (حاتِحوَرْ) عن معاملتهم بالقسوة للانتقام منهم . وعند ذلك صعد اله الشمس الى السماء راكباً ثوراً سماوياً ورجح البقاء هناك . لأنه قرر عدم العودة الى هذه الحياة الدنيا .

وفي هذه الاثناء كان الذين يموتون من المصريين ترجح ارواحهم البقاء في الحياة الأرضية تحت حكم الههم (أزوَرْيسْ) كما يقتضيه اعتقادهم الذي درجوا عليه . وبعد ذلك اصبح أزوَرَيسِ حاكم الارض وحده

وعاونته زوجته التي هي اخته في وقته واحد واسمها (أُزَبِسْ) ولكن هذه الاخت والزوجة لم تعمر طويلا لأن اخاهـا (سَتِ) قد احتال عليها وقتلها .

ولقد اشتغلت (ازُبِسْ) وبذلت ما يلزم من الجهود حتى عثرت على جثة اخيها وزوجها المتقدم الذكر (أَزُوَرْبِسْ) وحنطتها بواسطة (أَنُوپِيَس) وهو احد آلهة الاخرة عندهم ، وكانوا يرسمونه دائما بشكل ابن اوي ويعتبرونه اله التحنيط .

وبعد مدة أحيت (أزبس) اخاها وزوجها (أَزُوَرْيِسْ) بواسطة السحر ولكنه أبى الرجوع الى الحياة الدنيا ورجع عليها الآخرة وكانت (ازبس) حملت من (أَزُوَرْيِسْ) فولدت ولداً أسمته (حِوَرْيِسْ) واخفته في الغابات وربته ولما شب اشتبك في حرب مع (سَتِ) واغرق البلاد المصرية في بحر من الدماء وتم له النصر . فجلس على عرش والده ولكن (سَتِ) قد ادعى ان (حِوَرْيِسْ) ليس بولد (آزُوَرْيِسْ) وقدم هذه الدعوي الى المحكمة قائلا ان وراثته غير جائزة ورغم هذا الادعاء ودفاع (تِحُوَتِ) في هذه الدعوى ردت المحكمة هذا الطلب وقالت ان حوريس هو الوارث الحقيقي فربح عندئذ حوريس الدعوى .

ان الآلهة الاربعة : مثال (شِوَ) ، (تِفْنِوتْ) ، (رَكِبِّ) ، (نِوتَ)

الذين ذكرت نشوءهم من البيضة او الزهرة. او (معبود الشمس) لهم جميعاً علاقات ومعان باللغة الشركسية سواء أكان ذلك من حيث اللفظ والمعنى والبيان :

(شو) Géouoi

ان الشراكسة في يومنا هذا يتلفظون كلمة الهواء مثل (ژِ) فيتبين من هذا ان حرف (ش) في كلمة (شِوَ) يلزم تلفظه مثل (ژِ) واذا اضيف حرف الواو على حرف (ژ) وكتب على شكل (ژِوَ) صار معناه الريح الضاربة لأن (وَ) في اللغة الشركسية تفيد معنى الضرب والحركة وتأتي ايضاً بمعنى النسج او بمعنى انت مثل ذلك : (وَوَ) انت تضرب (وَدَ) انت تخيط (وَوِ بزاج) انت ردىء (وَجَ) تصبح .

الا البشر الأولين الذين نطقوا باللغة الشركسية كانوا حينما يسمون الاسماء ينظرون الى المسمى من حيث صفته وشكله . من ذلك انهم سموا الريح (ژِوَ) بالنظر الى الصوت الذي يصدر من الريح حينما يمس الاشياء ويصدمها ولهذا فان الريح سواء سمي (ژِوَ) أو (شِوَ) هو بمعنى الهواء الثائر . الضارب . اللاطم .

ومن ذلك ان الشراكسة يسمون الواوي بهذا الاسم (باجَ)

ومعنى الحروف الأول وهو الباء (بـ) باللغة الشركسية هو الكثرة والحرف الثاني وهو (جـ) النداء . فاذا جمعنا معنى الحرفين بعد توحيدهما تكون عندنا هذا الاسم وهو الكثير النداء) وجماعة ابن آوي حين تخرج من اوكارها وتكثر من الصياح في الليل ولهذا سموها بهذا الاسم . وعلى هذه الطريقة التي درجوا عليها في التسمية كذلك سموا العنكبوت باسم (بَجِ) فألفوا اسمه من الحرفين (بـ) التي معناها الكثرة ، و (جِ) التي معناها ابرم واغزل وهو الأمر من البرم والغزل فهذه الكلمة اذا كتبت بهذا الشكل (بَجِ) كان معناها الكثير البرم والغزل أو الكثير الدوران .

من المثالين السابقين يعرف القراء الطريقة التي درج عليها الشراكسة في تسمية الاسماء التي وضعوها للغتهم .

صحيفة (٣٦) فصل (٤) « تفنوت » Tifuaouit

والاله الثاني من آلهتهم الاربعة كما تقدم وهو (تفنوت) فان معني (تِفْ) او (تِفِ) ضياؤنا او نورنا ومعنى (نَ) العين ومعنى (وِتً) الخض والخضخضة واذا كتبت (وَتْ) كان معناها الذي يضرب . ويكون معنى مجموع مقاطع الكلمة لذي يضرب عيوننا أو يخض عيوننا ويغشيها والغشيه هي ما يصيب عيوننا من الكلل عند

النظر الى ضوء الشمس والفضاء واللامتناه وهذا ماحدا بهم الى تسمية السماء باسم (نَوِتْ) او (نَوِتّ) الذي معناه يضرب او يخض عيوننا .

صحيفة (٣٦) فصل (٤) « كب » Chipph

ولننظر الى معنى اسم الاله الثالث عند الفراعنة وهو « كِپّ » فحرف الكاف هنا اذا تلفظنا بخفة وشبهناه بحرف الخاء كان معنى الكلمة البحر وحرف « پّ » اذا اطبق الانسان فمه الى شفتيه وتلفظ بها كانت بمعنى « الفراش » وتدل ايضاً الى محل الحصاد اي البر واذا جمعنا المقطعين وكتبناه « كِپّ » تدل المعنى على الفراش البحر اي قاع البحر لأن قاع البحر هو الارض بلا شك وعني الكلمة تدل ايضاً على محل الحصاد في البر .

واذا كتبت الكلمة بهذا الشكل « كِپَ » فان معناها يكون امام أو ساحل البحر أي البر لأن شطئي البحر هو البر الشرا كسة يسمون الأرض بلغتهم الحالية « چِنِكْ » أو « چِنِلّ » أو « چِنِپّ » وهذه الاسماء الثلاثة تدل على المكان النابت أو الأرض التي تنبت مختلف النباتات .

وستحلل هنا هذه الكلمات « چْ » معناها انبت فعل الامر من

نبت الذي يكنون به عن نبات العشب و « ك » معناها الميدان واذا جمعنا المقطعين و كتبناه بشكل « چيئك » تدل على الميدان المنبت أو المزرعة وكلمة « چـائل » حرفها الأول « چ » الذي معناه انبت فعل الامر من النبت وحرفها الثاني « ل » معناها محل المنبت واذا جمعنا المقطعين و كتبناه « چيئال » فانها تدل على المكان الذي ينبت ويتكون فيه النبات وكلمة چيئب معناها المكان المخصص لانبات العشب أو الزرع وغيره من النباتات الصناعية والطبيعية وجميع هذه الكلمات تدل على الارض .

صحيفة (٣٦) فصل (٤) « نوت » Neouit

والاله الرابع عند الفراعنة اسمه (نَوت) أو (نَوِت) ومعناها خضاض العين لأن النون المفتوحة معناها العين والمقطع (وِت) معناها الخض واذا كتبت الكلمة بهذا الشكل (نَوَت) كان معناها ضارب العين وذلك لأن الفضاء غير المتناه يعشي العين عند النظر اليه أي يسوقها الى العجز عن النظر اليه فلا ترى حدوده التي لا نهاية لها ولقد قلنا في بحث اعتقاد الفراعنة انهم يسمون السماء بهذين الاسمين (نَوِت) أو (نَوِت) والآن عندما حملت (نَوِت) اي السماء من (كِيب) اي الارض وتولد عن هذا الحمل (أزوَريس)

(أزَيِسْ) (سَتِ) (نَفنَيِسْ) عندما تولد هؤلاء الآلهة الاربعة حان لنا ان نحلل معنى كل اسم من الاسماء التي سموا بها ونترجم معناه من اللغة الشركسية الى اللغة العربية .

صحيفة (٣٦) فصل (٤) « ازوريس » Azawaryiss

اسم « ازَوَرَيِسْ » باللغة الشركسية تتركب من المقاطع الآتية « آزَ » ومعناه الحكيم ، « وَرْ » معناه الضارب ، « يِسْ » معناه جالس فيه فاذا جمعنا مقاطع هذا الاسم تكونت عندنا الكلمة الآتية « أزَوَرْيِسْ » فسرنا بمجموع مقاطعها بهذه العبارة المترجمة الحكيم الضارب الجالس فيه ، « أزَيَسْ » ترجمتها الحكيم جالس ، « سَتِ » تدل على معان مختلفة اتباعاً لانواع النطق بها فلو قرأت بهذا اللفظ « سَتِ » فان « سَ » معناها المزركش او المزين والظريف و « تِ » معناها معطي او واهب .

السكين باللغة الشركسية اسمها « سَ » ايضاً وعلى ذلك فاننا اذا قلنا « سَتِ » فان معنى الكلمة على هذا التخريج يكون معطي السكين ونأتي « سَ » ايضاً بمعنى انا . واذا كتبت هذه الكلمة بهذا الشكل « سَتْ » فان معناها بالشركسية « انا اب » واذا كتبت « سِتّ » بكسر السين وتشديد التاء مع الكسر فان معناها احترق فعل امر

من الاحتراق .

صحيفة (٤٣) فصل (٤) « نفتيش » Nefitayiss

والاسم (نَفِتَيِسْ) اذا حللناه ظهر لنا حرفاه الأولان (نَفِ) النون المفتوحة مع الفاء المكسورة ومعنى هذا المقطع الضوء وبعد ما ترى المقطع (تَ) ومعناه معطي او واهب ويأتي المقطع الثالث وهو (يِسْ) ومعناه هو جالس واذا قرأنا مجموع الاسم وهو (نَفِتَيِسْ) اعطتنا ترجمته هذا المعنى الذي يهب الضوء جالس فيه واذا قرأنا الكلمة بهذا اللفظ (نَفَتْيِس) فان الاول وهو (نَفَتْ) معناه الوضاء . الظاهر . الجلي . والمقطع الثاني (يِسْ) معناه جالس فيه وعندما نقرأ المقطعين معاً (نَفَتْيِسْ) تخرج بهذه الترجمة « الوضاء الظاهر جالس فيه » واذا كتبنا الكلمة بهذا الشكل (نَفَتِيِسْ) تخرج بهذه الترجمة بعد تحليل الفواصل لأن (نَ) معناها العين (فَتِ) معناها واهب او معطي و(يِسْ) معناها جالس فيه ويكون مجموع ما ترجمناه من معاني المقاطع الذي يهب أو يعطي لأجل العين جالس فيه .

عن الصفحة (٤٩) فصل (٥) « مينا » Méyineh

(مينا) هو أحد ملوك الفراعنة ومعنى كلمة (مَيِنَا) باللغة الشركسية تفيد هذه الجملة — هل هو اخذ في الرفعة ام في النمو فاذا

قرأناها بهذا اللفظ (مـَـيـِنِ) أو بهذا اللفظ (مـَـيـِنَ) كان معناه انــه يرتفع .

صحيفة (٥٦) فصل (٥) « متن » Miten

واسم احد ملوك الاسرة الثالثة من الفراعنـة « مـِـتـِنْ » وهو الملك الذي يروون عنه ان قصره كانت مساحته (٣٣٠) قدماً

و (مـِـتـِنْ) بكسر الميم والتاء وسكون النون أو (مـِـتـِنِ) بكسر حروفها الثلاثة معناها باللغة الشركسية لا يعطي أو لا يوهب بالبناء للمجهول واذا قرأنا الكلمة بهذا الشكل (مـِـتـَنْ) بكسرففتح فسكون فان معناها يكون لا يعطي او لا يهب بالبنـاء للمعلوم واذا كتبت بهذا الرسم (مـِـتـَنِ) كان معناها غير معطي وغير جواد .

عصر الاهرام

صحيفة (٥١) فصل (٤) « منف » Menefi

ولقد قال الاستاذ جيمس هنري برستد في كتابه ان المدينة المسماة (منف) كانت عاصمة القطر المصري اما المؤرخ (مانيتو) فانه يقول عن المدينة نفسها ما ترجمته كانت (منف) معروفة وقتئذ بمدينة الحائط الابيض.

ولنحلل معنى هذه الكلمة من اللغة الشركسية فكلمة (مَنَف) معناها بالشركسية. المضاءة او التي تضاء او المكان المضيء او البلدة. ومن هنا يفهم ان هذه المدينة قد سميت باسم (مَنَفِ) بسبب الاسوار البيضاء المحيطة بها والتي ترى من بعيد. واذا كتبناه ذه الكلمة بهذه الحركات (مِنَفِ) او (مِنَفْ) كانت ترجمتها من الشركسية الى العربية التي لا تضيء، او التي لا تعطي نوراً.

« حر محب » Har Mihab

ويقول صاحب الكتاب الاستاذ (جيمس هنري برستد) ان قائدا يقال له (حَرْ مِحَبْ) ومعنى هذه الكلمة التي عبروا بها عن اسم قائد انه غير معدوم القيمة أو انه غير مجهول المنزلة.

وعن الصفحة ٢٢ يقول الاستاذ في كتابه كانت عاصمة الجبهة القبلية من بلاد مصر مدينة الكاب المحاطة بسور في ذلك العصر وكان المصريون يسمونها بلغتهم القديمة (نِخِبْ) او (نِخِبّ) على قول المؤرخ وحرف (نَ) معناها بالشركسية محل وحرف (خِ) فان معناه النسج والحبك اصنع ومعنى (بَ) الكثرة فاذا وحدنا جميع المقاطع وجب ان تترجم الكلمة كلها (نِخِبّ) او (نِخِبْ) بهذه الجملة (المحلة المحبوكة الاطراف) يتضح من هذا ان مدينة الكاب كانت محاطة بسور في ذلك العصر.

صحيفة (٤٣) فصل (٤) « حوريس » Howaryisse

وكلمة (حِوَرْيِسْ) تتألف من هذه المقاطع (حِ) الذي معناه باللغة الشركسية اذهب به و (وَرْ) الذي معناه الضرب او الضارب و (يِسْ) الذي معناه هو جالس او هو قاعد فاذا قرأنا الكلمة مجتمعة المقاطع (حِوَرْيِسْ) خرجنا بهذا المعنى، (حِوَرْيِسّ) هو اسم هيكل من هياكل العبادة وهذا الهيكل او المعبد من وظيفته أو معجزاته على زعمهم المحافظة على ارواح الموتى بعد موتهم وقد رسموا على بابه صورة مستطيلة الشكل للرمز بها الى دخول الارواح فيه وخروجها منه وعلى هذا الفرض فان معنى هذا الاسم باللغة الشركسية يوافق

ما قصدوا الاشارة اليه عند تسميته . والترجمة الآخذ والضارب جالس فيه .

« انوبيس » Anaoubeyisse

وكلمة (أَنوپيَّسْ) مؤلفة من هذه المقاطع ، (أَنَ) الذي معناه بالشركسية السفرة والمائدة . ومن (وپ) الذي معناه التجزئة والتشريح فاذا قرأنا هذه الكلمة (أنوپِيْدِس) بعد قراءتها مخففة المقاطع كان معناها انه جالس على مائدة التشريح . والواقع هو ان عمله كان عبارة عن تحنيط الاجسام .

صحيفة (٨١) فصل (٦) المعبود (تحوت) Thawati

وكلمة (تِحُوَتِ) فان معنى (تِحَ) اسم علم هو اسم الله جلت قدرته والمقطع (وَتِ) معناه يضرب ويعطي فاذا جمعنا المقطعين وترجمنا مجموعها (تِحَوَّتِ) وترجمنا المجموع من الشركسية الى العربية كانت الترجمة الضارب والمعطي وكان المصريون القدماء يسمون كلمة (تِحَوَّتِ) الهة المعارف والعلوم وعليه فان الصلة بين الاسم وبين المسمى ظاهرة .

صحيفة (٤٢) فصل (٤) (ابيس) Abiyisse

وكلمة (اَبِيسْ) مركبة من (أبِ) التي تدل على الآلهة الموجودين

تحت الارض على زعمهم و (يِس ْ) التي معاها هو جالس فيه فاذا جمعنا المقطعين (أبيِس ْ) وترجمناهما من الشركسية الى العربية خرجنا بهذا المعنى الجالس في الحفرة او في القبو المغارة. والواقع هو ان قدماء المصريين كانوا يعبدون عجلا يسمونه باسم (أبيِس) وسبب تسميته (أبيِس ْ) هو انهم كانوا يربون ثيرانا تحت هرم (بِسقّارْ) وهذا الاسم (بِسقّارْ) باللغة الشركسية يأتي بمعنى (ابن الماء) لأن مقطع (يِس) معناه الماء ، (قّارْ) معناه الأبن فاذا جمعنا المقطعين وترجمناهما مجتمعين خرجنا بهذا المعنى الصريح وهو ابن الماء لان هذه الثيران كان الواحد منها اذا تجاوز سنه الخامسة والعشرين خنقوه بالماء المقدس ولهذا كانوا يسمون الثور الواحد منها باسم ابن الماء.

صحيفة (٧٥) فصل (٦) (سوبد) Cioubitte

الآله (سِوِبِدْ) معناه تمسك بي أو اقبض علي . والآله (حاتْحِوَرْ) معناه المعبود والاله الضارب والآخذ ومن المعلوم ان قدماء المصريين كانوا يعتقدون كما سبق لنا وتناولناه ان (معبود الشمس) او اله الشمس عندما حرضوا عبيده من الخروج عليه وعصيانه سلط عليهم الاله (حاتْحِوَرْ) فأدبهم كما قدمناه. وهنا من التحليل والتأويل صحيح ومطابق للواقع والملموس.

Nephtéh (نبت)

وكلمة (نيِت ْ) مقطعها الاول (نَ) ومعناه العين او الموقع والمقطع الثاني هو (يِت ْ) معناه هو قائم او مقيم او هو فيه او في داخله فاذا جمعنا المقطعين وكتبناهما بهذا الاسم (نَيِت ْ) كانت ترجمة مجموع الكلمة (العين باقية او مقيمة او هي في موقعها او مكانها) واذا كتبناها (نَيَت ْ) دلت على رمد العين اي ان العين تدل حالتها على استعدادها للاصابة بالرمد واذا كتبنا الكلمة بهذه الصورة (نَيَت ِ) كان المعنى المعطى الرمد واذا كتبناها (نَيّت ِ) تأتي بمعنى معطي العين .

Khipéra (خيبرا)

وكان قدماء المصريين يعبرون بلغتهم عن شروق الشمس بكلمة (خِيبَرا) ومعنى المقطع الاول (خ ِ) انسج او احبك واصنع اما المقطع الثاني وهو (يرًا) فان معناه المقدمة او المبدأ فاذا جمعنا المقطعين كان المعنى بداية النسج او الحبك اي مقدمة بزوغ الشمس وانتشار الضياء واذا قرأنا الكلمة (خُيرًا) بضم اولها فان معنى الخاء المضمومة في الشركسية بمعنى (كن) وتدل على بداية التكون ، ومعنى المقطع الثاني (يرا) المقدمة او المبدأ وهذا التعبير هو كناية عن خروج الشمس بالتدريج .

وكانوا يعبرون عن غروب الشمس بهذه الكلمة (أتُوم) ومعناها الغياب والاختفاء باللغة الشركسية ومن معانيها الغروب والافول . واذا غاب الشيء ولم يعثروا عليه قالوا عنه (أتُوم خُوغا) ومعنى هذا التعبير هل أفل اي خرج من حيز الوجود ، يريدون ان اليد لا تقدر على الوصول اليه .

صحيفة (٤٦) فصل (٤) الاميرة (نكورع) NeGoura

واسم الاميرة (نكورع) ابنة الملك (خفرع) لابد لنا من تحليله فان المقطع الاول منه (نَكُـو) معناه بالشركسية (الوجه) وكلمة (رَعْ) هو اسم الشمس القديم فاذا جمعنا المقطعين وقرأناه (نَكُورَع) كانت الترجمة (ذات الوجه الشمس) واذا قرأنا الاسم (نَكُوَرَعْ) فان معنى المقطع (نَ) العين ومعنى المقطع (كُوَ) الضار ضد النافع اي الذي ينتج الضرر فاذا جمعنا هذه المقاطع وكتبناها (نَكُوَرَعْ) كانت الترجمة (الشمس التي تضر العين) أو تؤثر في حاستها لسبب شدة ضيائها .

صحيفة (٤٦) فصل (٤) الملك (خفرع) Khifira

وكلمة (خِفَرَعْ) في لغة الفراعنة اول حروفها (خَ) او (خِ)

ومعناه انسج فعل امر من النسج او احبك من الحبك واصنع والحرف الثاني (فِ) ومعناه الوضاء فاذا وحدنا المقاطع وقرأناه (خَـفِـرَعْ) او (خِـفِـرَعْ) كان المعنى الشمس المحبوكة ومصنوعة من الضياء او الوضاءة . وقد كان فراعنة مصر يبنون بابين للمدينة التى كانوا يعتنون بانشائها حتى يدنى الوجهين البحري والقبلي (سِنِفِرُوْ) ابيض وعلى المقابل للوجه البحري (سِنِفرُوْ) احمر .

وكلمة (سِـنَفَرِ وْ) معناها سأعطيك علنا اي بصفة علنية فاذا قرأناها (سِنفُرِ وْ) فان معناها يكون اني سأنشر الضياء اي انني اريك الطريق او بالحري اني اريك طريقك .

صحيفة (٥٤) فصل (٥) (امحتْ) Emhette

وقد كان (إمِحِتْ) اسم لوزير الملك (زِوسِرْ) واشتهر ذلك الوزير بأحقاق الحق وكلمة (إمِحِتْ) معناها بالشركسية لا يأخذ فاذا قرأنا هذا التركيب (أمْحِتْ) ، فان معناها يكون اليد تأخذ فاذا كتبنا (أمِحِتّ) (أ) معناه اليد (مِح) غير مأخوذ (تّ) الاعطاء المطلق لشيء غير معين فاذا جمعنا المقاطع كلها وقرأناها (أمِحِتّ) كان معناه اليد التي لا تأخذ وتعطي .

صحيفة (٧٤) فصل (٦) الملك « زوسر » Zéoussere

وكلمة (زِوسَر) اذا حللناها عرفنا ان المقطع الاول (زِ) معناه الواحد والمقطع (وسَرْ) معناه الشاعر فاذا جمعنا المقطعين وقرأناها (زِوسَرْ) كانت الترجمة الذي يقول الشعر اي الشاعر واذا قرأنا الكلمة (زِوسَرْ) كان المعنى واحد مثل الثالج .

صحيفة (٢٣٥) فصل (١٨) « نفرتتي » Neferteti

اسم امرأة هي زوجة إخناطون . باللغة الشركسية (نَفَرْ) معناها الوضاء أو النور (تتِي) معناها لنا اذا جمعنا المقطعين وكتبناه (نَفَرْتتِي) يكون المعنى الوضاء او النور لنا وسميه بهذا الاسم لفرط جماله .

صحيفة (٢٣٥) فصل (١٨) « المحبوب آي » Ayéh

اسم امرأة . باللغة الشركسية (آيَ) معناها بشع .

صحيفة (٢١٨) فصل (١٧) « تي » Tiyeh

اسم امرأة زوجة أمنحتب الثالث باللغة الشركسية (تِي) معناها لنا لقد صارت هذه السيدة زوجة الملك العظيم الذي بلغت حدود مملكته الجنوبية اقليم كاروى .

صحيفة (٨٧) فصل (٧) « مرنرع » Mirnera

باللغة الشركسية (مِرْ) معناها هذا (نرَعْ) معناها عين الشمس اذا جمعنا المقطعين و كتبناه (مِرْ نرَعْ) يكون معناها هذا عين الشمس كناية على جمالها .

صحيفة (٢٣٦) فصل (١٨) (بتاح) Pitahi

ويقول صاحب التاريخ ان بِتاح كان من الذين انفردوا بنحت الهياكل وتصويرها ويسمى اله البناء والعمارة واللغة الشركسية تثبت لنا ما معناه أن (پت) معناها القوي المتين و (أ) معناه اليد و (حِ) معناه اذهب به ، فاذا قرأنا الأجزاء الثلاثة التي يتألف منها اسم (پتّاحِ) عرفنا بعد هذا التحليل انهم اي الذين سموه بهذا الاسم ارادوا ان يرمزوا الى انه يأخذ الذي يريد اخذه بيده من المواد الصلبة. ويحولها الى الشكل الذي يريده او يحولها بطريق النحت الى الشكل الذي يريده واذا قرأنا هذا الاسم بلفظ (پتاحِ) كان المعنى الآخذ القوي المتين اي النحات المتين . وكان المصريون يعتقدون في زمن الفراعنة ان الاله (قرص الشمس) لذي كانوا يطلقون عليه اسم (رَعْ) هو الذي خلق الخلق ودبر الاكوان . وكانوا يسمون الهيكل الذي يجرون فيه عباداتهم بالاسم (پرَعَوْ) وعندما دخل اليهود بلاد

الفراعنة بدلوا حرف (پ) واحلوا حرف (ف) محله فدرج الناس على هذه العادة من ذلك التاريخ واخذوا يحلون حرف الفاء محل الباء (فَرَعْوِنْ) عوضاً عن (پرَعَوْ) والحقيقة هي غير ما ادعوا الآن كلمة (پرَعَوْ) لا تتحول الى كلمة (فرَعْوِنْ) بمجرد احلال الفاء محل الباء فلذلك يلزم اضافة الحرف (ن) حتى تصبح (فرعون) .

وكلمة (پرَعْوِنْ) في لغة الشركس (پَ) معناها الاول (رَعْ) اسم الشمس القديم (وِنْ) البيت اذا جمعنا المقاطع وقرأناها (پرَعْوِنْ) معناه اول بيت الشمس واذا قرأنا (پرَعْوَنْ) معناه اول الشمس الضارب . اذا بدلنا الباء بحرف الفاء وكتبنا (فِرَعْوِنْ) تأتي بمعنى (بيت الشمس الوضاءة) واذا كتبنا (فِرَعْوَنْ) تأتي بمعنى الشمس الوضاءة الضاربة .

واذا كتبنا التركيب بالصيغة الآتية (پرَغْوْ) او (پرَغْوِ) كان معناه المنادي الاول .

« امون » Amoin

وقد سموا هيكل اله الشمس باسم (أمِوَنْ) ومعنى (آ) اليد (مِوَنْ) لا تضرب اذا جمعنا المقطعين وكتبناها (أمِوَنْ) تأتي بمعنى اليد التي لا تضرب واذا كتبنا (أمِوِنِ) معناها المحل الذي

لا يصنع ولا يحبك باليد واذا كتبنا (أمْوِنْ) فان معناها اليد تصنع هذا وتحبكه .

« إخناطون » Akhnaton

ولقد هدم (إخْنَاطُونْ) جميع الهيا كل التي نصبوها في زمن والده باسم (أميونْ) وبنى عوضاً عنها هيكلاً أسماه (أتِونْ) كما يقول مؤلف التاريخ الذي نقل عنه . ولنحلل كلمة (أتِونْ) فان المقطع (أتِ) او (أتْ) بالشركسية معناه ارفع من الرفع اما مقطع (ونْ) او (ونَ) فان معناه (البيت) فاذا جمعنا المقطعين (أتْونْ) او (أتْونَ) كانت ترجمته (البيت العالي او المرتفع) .

« أتِغَ » Atiga

والشراكسة يسمون اليوم الشمس باسم (تِغَ) المشتقة من كلمة (أتِغَ) معناه (المرتفع) . ومن ذلك ان الكنيسة التي كنى بها الشراكسة انفسهم هي كلمة (أدِغَ) وهي محرفة من كلمة (أتِغَ) او من الكلمة الشركسية التي قد حرفوها عن (حاتِكُرْ) التي معناها الحثيون .

صحيفة (٧٣) فصل (٦) « نماتحاب » Némathap

والملكة (نَماتِحابْ) معنى المقطع الاول من اسمها وهو (نمَا)

العيون ومعنى المقطع الثاني وهو (تِحاپْ) وريقات أو ورقات عينها فاذا جمعنا المقطعين و كتبناهما (نماتِحاپْ) كان المعنى (انسان العين) اي قطعتها وقرة العين او مايعبر عنه بهذا التعبير اذا كتبنا (نَمْ إنْحاپْ) المعنى وريقات العين فقط .

صحيفة (٧٣) فصل (٦) (خنوم) Khounéoum

كلة (خنوم) هو اسم هيكل أو معبد قد اشتهر في ذلك الوقت باسم (ذو الرأس الكبشي) وحرف (خُ) يدل على المذكر وحرف (نَ) معناها العين ومقطع (وِمَ) معناه المطراق وهو يدل على الرأس فاذا جمعنا هذه المقاطع (خُنَومْ) او (خُنَوِم) معناه ذو العينين المذكرتين والرأس الشبيه بالمطراق لقد ذكرت هنا كلة (وِمَ) ومعناها المطراق وقلت ان معناها الرأس واردت ان ازيل ما قد يتطرق الى افكار القراء من الشبهة بهذه الكلمات الموجزة .

يعبر الشراكسة الى اليوم عن الرجل الكبير الرأس بقولهم (صِحَ وِمَ) و كلة (صِحَ) معناها الرأس اما (وِمَ) فان معناها المطراق والكلمتان مترادفتان وما ذكرته من تسمية هذا المعبد باسم ذي الرأس الكبشي فان معناه مقتبس من هذه النابة الموجودة في اللغة الشركسية في قولهم (صِحَ وِمَ) ولهذا سموا المعبد ذو الرأس الكبشي بهذا

الاسم على سبيل الكناية وهذا لا يعد من باب توارد الافكار لأن الامة التي وضعت هذه الاسماء هي الامة الشركسية التي لم تتغير لهجتها ولا تعبيراتها الى اليوم .

وكلمة (صِحْ) معناها الرأس او الذروة لكونه اعلا عضو جسم الانسان .

صحيفة (٧٣) فصل (٦) « تاكومبسو » Tiegou em psseau

وكلمة (تاكومبسو) قد سموا بها شلالا من شلالات مصر القديمة ومعنى كلمة (تِاكْ) او (تاكْ) في الشركسية كفنا أو راحة يدنا ومقطع (وَمْ) الذي يؤلف قسما من هذه الكلمة معناه الضارب ومقطع (پِسَوْ) معناه ماؤه فاذا قرأنا هذه المقاطع مجتمعة (تِاَكُوَمْپِسَوْ) كان معناه الماء الذي يصل الى راحة يدنا ويلطمها وذلك للدلالة على ماء الشلال .

صحيفة (٦٨) فصل (٥) « ببي » Pépi

وكلمة (پَپِيْ) او پَپِيِ) فان معناها مقدم الخصوم او طليعة العدو أو أول خصم من قافلة العدو او رائد الاعداء .

« مين نوفر » Mineno Fer

وكلمة (مِنَ نُوفَرْ) الحرف (مِ) معناه هذا او هذه (نَ) معناها

العين (نُوفَرْ) معناه الضوء فاذا قرأنا المقاطع مجتمعة في كلمة (مِن نَوفَرْ) معناها هذه العين اللماعة او المضيئة .

صحيفة (٧٨) فصل (٦) « ددفرع » Didi Fra

وكلمة (ددف رع) مقطعها الاول هو (دِ دِ فْ) علم لامرأة والثاني (رَعْ) اسم الشمس القديم فاذا جمعنا المقطعين وقرأناهما (دِ دِ فْ رَعْ) معناه (دِ دِ فْ) التي تشبه الشمس .

صحيفة (٧٨) فصل (٦) « شبسكف » Chpchipssi, éskaf

وكلمة (شِپْسِكِافْ) عند الشراكسة يعبرون بها عن طعام اسمه (شِپْسِ) قد صنع بماء الدجاج او اللحم ومزج بانواع التوابل او الصلصه . (شِكّ) معناها كل فعل امر من الأكل (آ) اليد (أَفِ) الوضاء فاذا وحدنا هذه المقاطع (شِپْسِكّا اَفْ) كان معناه ذات اليد الوضاءة التي تأكل الطعام المصنوع بالصلصه وهذا الحرف (ا) الموجود في الكلمة كان يجب ان يكتب منفصلا عن الكاف وتكتب الكلمة بهذه الصورة (شِپْسِكّ أفْ)

« اسر » Oussere

وكلمة (أُدّسرْ) معناها الجالس على الشاطىء أو امام الباب . واذا كتبنا (أُدّسرْ) تأتي بمعنى الحليم .

صحيفة (٨٣) فصل (٦) « اونيس » Aouiné,isse

وكلمة (أو نِيَس) تتركب من الحرف (أ) ومعناه اليد و(ونَ) ومعناه البيت، (يِس) معناه جالس فيه فاذا جمعناهذه المقاطع وكتبناها مجتمعة (أو نَيِس) كانت الترجمة ما يأتي (انه جالس في حجرة مصنوعة باليد.

صحيفة (٩٨) فصل (٨) « انتف » Enetéffe

وكلمة « انتف » مركبة من مقطع اول هو (إنَ) ومعناه عينه ومن (تِف) ومعناه تصيب من الاصابة فاذا وحدنا المقطعين وقلنا (إنَتِف) كانت الترجمة العين الصائبة. او عينه تصيب فاذا كتبناها (أنَتِف) او (أنتَف) كان معناها الذي يطرد من الخوان لأن (أنَ) معناها الخوان او المائدة والمقطع (تِف) او (تِف) معناه الطارد اي الذي من عادته الطرد.

صحيفة (١٠٢) فصل (٨) « امنمحمت » Amineme, hicate

وكلمة (اَمِنمْحِمَتْ) مقطعها الاول (أمِنَمْ) معناه الاخذ والمقطع الثاني (حِمَتْ) معناها اليد الآخذة تذهب به.

« تابدت » Tapédétte

وكلمة (تابَدَتْ) مقطعها الاول (تَابَ) معناه امامنا والثاني

(دَتْ) ومعناه هو باق او مقيم .

الامير « سيزوسترِيس » Ciso sttip.yisse

وكلمة (سِيزُوْسِتِرِيسِ) مقطعه الاول هو (سِيزِوْ) وهو اسم معناه هو لي والمقطع الثاني (سِتِرْ) معناه الحديد أو الحار أو الجاف . العصبي المزاج والمقطع الثالث (يِسْ) معناه هو جالس فاذا قرأنا الاسم بجملته (سِيزِوْسِتِرْيِسْ) معناه ما يلي ؛ ان صاحبي سيزو العصبي المزاج جالس

صحيفة (١٣٣) فصل (١٠) « ابوور » Ouppé.oir

وكلمة (إِبُوَوْرْ) هو اسم احد السحرة وقد تنبأ هذا الساحر لفرعون زمانه وقال له ان البلاد ستصاب بانحلال يُسبب لها الخراب ، وصحت نبؤته ، ومقطع هذا الاسم الاول هو (إِپّوْ) ومعناه تضرب من امام او من قدام والمقطع الثاني (وَرْ) ومعناه الضرب او اللكم فاذا جمعنا المقطعين تكون منهما التركيب الآتي وهو (إِپّوْوَرْ) ومعناه الذي يخبر عن الآتي القريب وعن الذي يتلوه من الحوادث واذا كتبنا الاسم هكذا (اُپّوَوَرْ) حصلنا على الترجمة الآتية (الذي يضرب بمقدم فمه)

صحيفة (١٣٩) فصل (١١) « كومودس » Goumoudésse

وامبراطور مصر المدعو (كومودس) يتألف المقطع الاول من اسمه من (كُوم) او (كُوم ِ) ومعناه في القلب . والمقطع الثاني يتألف من (ودِس) ومعناه تجلس أو انت جالس او قاعد فاذا جمعنا المقطعين تكون عندنا هذا التركيب (كُوم ِو دس) وترجمته انت جالس في القلب اي انك محبوب .

صحيفة (١٣٧) فصل (١١) « سبكمساف » Gibeoumssaffe

وكلمة (سبكمساف) معناها اني لا اطيق الراحة في الاقامة معك . واذا قرأت بهذا اللفظ (سبكمسف) كان معناها هو الذي لا يستريح قلبه .

صحيفة (١٣٨) فصل (١١) « مرمشو » Mirmé.choui

وكلمة (مرمشو) هو اسم قائد من القواد المشهورين (مِرْ) معناها هذا (مَشو) معناه فارس والفارس راكب الفرس . واذا كتبنا (مر مِشو) يأتي المعنى (هذا لا ملح فيه) .

صحيفة (١٧٤) فصل (١٢) « بزدكو » Pisdécou

وكلمة (بِزْدَكو) المقطع الاول (بِز) معناه فصل والمقطع الثاني (دَكُو) ومعناه الاطرش اي الاصم فاذا جمعنا المقطعين و كتبناها

(پِزِ دَ كـُو) فان المعنى يكون الاصم المنقطع والمنفرد وهـذا هو موقع بقرب القنال (ترعة السويس) كما يقول المؤلف وهناك توجد البحيرات الصغيرة وهذه البحيرات منفصـلة عن البحر وهي لا تثور ولا تتلاطم امواجها بل تبقى سا كنة ولهذا سميت بهذا الاسم.

لا يبعد ان تكون محرفة او متفرعة من كلمة (پِيسه) [illegible] نطفة (پِيز) [illegible]

وكلمة (پِسَ) وسواء كانت (پِزِ) او (پِسِ) فان معناها في كلا الـكلمتين الذي لا يفور والذي لا يتخضخض، اي الماء الراكد

صحيفة (١٦٣) فصل (١٣)

وفي زمن الفراعنة كانوا يصنعون تمثالا للرجل اذا مات ويسمون للواحد من هذه التماثيل الحجرية باسم (أُوشِپِتّي) او (أُوزِپِتّي)

1 Aouchepittéy — 2 Aoucepitty

ان الشراكسة يسمون اثر اليد (أُوزِ) والشين الموجودة في كلمة (أُوشِپِتِّي) قد تكون محرفة من حرف (زّ) واذا كتبنا كلمة (أُوشِپِتّي) بهذه الصورة (أُوزِپِتّي) يأتي المعنى بهـذه الصورة الآتية (أُ) معناه اليد (وزّ) معناه اثر اليد (پِتّي) معناه قوي ومتين واذا جمعنا المقاطع وكتبناها (أُوزِپِتّي) يأتي المعنى اثر اليد بمادة صلبة.

واصبح المعنى (ان هـذه التماثيل قد صنعت من الحجارة باليد

بواسطة النحت).

صحيفة (١٧٨)فصل (١٥) « نفرورع » Neferoura

ومن خدام الاميرة (نفرورع) خادم يقال له (سِنِمِوتْ) كان له اخ اسمه (سِنَ مِنْ) والمقطع الاول (سِنَ) معناه عيني والمقطع الثاني هو (مِوَتْ) ومعناه لا يضرب فاذا جمعنا المقطعين وكتبناهما في كلمة واحدة هي (سِنَمِوَتْ) معناه صاحبي الذي لا تصيب ولا تضرب عينه . واما اذا قرأنا الكلمة بهذه الحركات (سِنَمِوِتْ) فان المعنى يكون الصاحب الذي لا تخض عينه ولا تتحرك . واسم الاميرة (نفرورع) مؤلف من المقاطع الآتية (نَفِ) ومعناه النور والمقطع الثاني (رِوْ) ومعناه الضرب والمقطع (رَعْ) هو اسم الشمس القديم فاذا جمعنا المقاطع وقرأناها (نَفِرِوْرَعْ) كان المعنى الشمس التي تضرب بضيائها . واذا كتبنا (نَفْرِوْرَعْ) معناها الشمس الضاربة بضيائها مباشرة .

واسم شقيق خادم الملكة هو (سِنَ مِنْ) معناه عين عيني اي نور عيني .

صحيفة (٢٠٤)فصل (١٦) « اوبت » Oppitté

وقد سموا احد آلهتهم باسم (أوبِتّ) وهذا الاسم مؤلف من

مقطعين : الاول (أو) ومعناه داخل الفم والثاني (پِتّ) ومعناه القوي المتين فاذا جمعنا المقطعين (أوپِتّ) كان معنى الكلمة ذي الفم المتين اي انه قادر على كتم الاسرار ، رصين ، لايشتغل بفضول الكلام واذا قرأنا الكلمة بهذه الحركات (أُوپَتْ) فان النصف الاول (أُو) معناه الفم والنصف الثاني (پَتْ) معناه ينتظر اي انه حاجب ينتظر على الابواب أو يحرس على سبيل الانتظار .

صحيفة (١٧١) فصل (١٤) « خفيتو » Khifeyto

١ — ان المصريين كانوا يسمون كلمة (خِفَيْتَو) على الجزية التي كان اليونانيون يدفعونها لفراعنة مصر وفي اللغة الشركسية (خِ) التي معناها الحبك أو الصنع وكلمة (فَيْتَو) التي معناها لاجل الاعطاء واما اذا كتبت بمجموع المقاطع موحدة مثل (خِفَيْتَو) التي معناها المعطاة لأجل الحبك أو الصنع وهذا مما يدل على الضريبة التي كانت تستوفيها فراعنة مصر قديماً من الاهلين لانشاء بناء الاهرامات .

٢ — تحليل آخر ان كلمة (خِفِ) التي معناها الحبك او الصنع لأجل بناء منور ووضاء اذا كتبت موحدة المقاطع مثل (خِفِيَتَوْ) بأتي المعنى الضريبة التي تدفع لصنع وحبك بناء منور ووضاء . وفي الحقيقة يدل على الضريبة التي كانت تنفق لانشاء الاهرامات بصراحة تامة .

صحيفة (١٧٣) فصل (١٤) « تونب » Tounib

واسم مدينة (بعلبك) القديمة هو (تونب) المقطع الأول (تُو) ومعناه اثنان والمقطع الثاني (نِب) او (نِبْ) معناهما البطن او الوادي فاذا جمعنا المقطعين في كلمة واحدة هما (تُو نِبْ) فان المعنى يأتي وادي بين جبلين وهذه التسمية قد وضعت للدلالة على وقوع المدينة القديمة في الوادي الواقع بين جبال لبنان وبين جبال نامون.

« نيبامون » Niyebe moin

وكلمة (نيبامون) (نِ) معناه الأم (يَبَ) معناه اليتيم و (أ) معناه اليد، (موَنْ) معناه لا يضرب فاذا جمعنا المقاطع في كلمة واحدة (نِيبَا مْوَنْ) كانت الترجمة كما يلي (اليد اليتيمة لا تضرب)

صحيفة (٢١٨) فصل (١٧) « كاروي » Kaooui

وبلدة (كاروي) يقول عنها مؤلف الكتاب انها واقعة في نقطة انحناء النيل الى الجنوب، (كارِوْ) معناه المنحني ومجموع الاسم (كارِويْ) تعطينا هذا المعنى — البلدة الواقعة عند الانحناء او على الانحناء) وفي زمن الملك (أمِنمْ حِمَتْ) الثالث كانوا يسمون احدى البلدان باسم

صحيفة (٣٦٤) فصل (٣٦) « نبِتَّ » Nepitté

(نپِتَّ) وكانت البلدة التي سموها بهذا الاسم واقعة بجانب الشلال

الرابع بالقرب من حدود السودان وكان موقعها ذا اهمية تجارية وكانت فضلا عن ذلك من المواقع التجارية والحصينة كما يقول المؤرخ فاذا حللنا هذا الاسم كما حللنا غيره من الاسماء فان الحرف الاول منه (نَ) النون المفتوحة معناه العين والموقع . والمقطع الثاني وهو (بِتً) معناه المتين فاذا جمعنا الكلمة كلها من اللغة التي كتبت بها (نَبِتةً) كانت ترجمتها الموقع الحصين ودل المعنى على مناعة البلدة .

صحيفة (٢٢٠) فصل (١٧)

الملك (إخناطون) هو ابن الملك (اَمِنَمْحِيَتْ) الثالث واسمه مؤلف من (أُخُ) الذي معناه الفسيح او الواسع (ناطَ) الذي معناه الجبين ، (ونْ) الذي معناه البيت فاذا قرأنا هذا الاسم بهذه الحركات (أُخُناطَونْ) كان المعنى العريض الجبين .

وفي لغة مصر القديمة كانوا يستعملون كلمة (الفؤاد) ويكنون بها أو يعبرون بها عن القلب وفي اللغة الشركسية يعبرون بالحرف (قِ) فعل امر بالتصلب فيكون معنى القاف المكسورة التصلب والحرف (لِ) يعبرون به عن اللحم ويعبرون بالحرف (بً) عن الكثير او الكثرة فاذا جمعنا هذه المقاطع في كلمة هي (قِلِبْ) او (قِلِبً) كانت ترجمتها اللحم الكثير المتصلب او المتجمد وهذا المعنى يفسر القلب

المؤلف من اللحم المكتنز والعضلات .

ان الشراكسة يسمون كل عضو من اعضاء البدن باسم (پِق) وحرف (لِ) بمعنى اللحم وحرف (بّ) بمعنى الكثير فاذا جمعنا المقاطع وقرأناها (پِقلِبْ) او (پِقلِبّ) تأتي بمعنى العضو الكثير اللحم . ومن ذلك ان الشراكسة في لسانهم كانوا يسمون اللحم الكثير باسم (لِبْ) او (لِبّ) ولهذا السبب كانوا يسمون صدر الدجاجة (بغْ لِبْ) او (بغَ لِبّ) والمقطع الاول من هذا الاسم وهو (بغَ) معناه الصدر والثاني وهو (لِبْ) او (لِبّ) معناه اللحم الكثير واذا جمعنا المقطعين في كلمة واحدة تكون عندنا هذه الكلمة التي نقرأها بهذا اللفظ (بِغَلِبْ) او (بِغَلِبّ) ومعناها الصدر الكثير اللحم او العضو المكتنز اللحم .

صحيفة (٢٤١) فصل (١٨) « اخت أتون » Akhit, ato:n

انشأ فراعنة مصر هيكلا لعبادتهم في المكان المعروف الى اليوم باسم « تل عمارنه » وسموا الهيكل باسم « أخِتْ أتِونْ » وكلمة « أخِتْ » او « أخِتّ » في الشركسية الذي رفع باليد او الذي صنع باليد وكلمة « أتْ » او « أتِ » معناها الرفع وكلمة « ونْ » او « ونَ » معناها البيت فاذا جمعنا هذه المقاطع « أخِتْ أتِونْ » خرجنا

بهذا المعنى (البيت الرفيع العالي الذي صنع باليد وبهذه الطريقة اشتغل (إخناطون) اي (أخِتْ أنوِنْ) .

خطب ضابط متقدم في السن خطبة قال فيها ، ان هذا المعبد الجديد (مِرِ رَعْ) ومعنى المقطع الاول من هذا الاسم (مِرِ ي) ومعناه (هذا ايضاً) والمقطع الثاني هو (رَعْ) ومعناه الشمس فاذا جمعنا المقطعين وقرأناهما (مِرِ يِرَعْ) كانت الترجمة (وهذه هي الشمس ايضاً) وقد عنى في خطبته ان المعبد الجديد لا فرق بينه وبين المعبد (أمِوَنْ وامثاله) .

صحيفة (٢٣٥) فصل (١٨) « نفرتتي » Neferteti

واسم الملكة (نفرتتي) التي هي زوجة (إخناطون) اذا حللناها اتضح لنا ان المقطع الاولى (نَفَرْ) معناه الضياء او النور والمقطع (تَتيِ) معناه هو لنا فاذا جمعنا المقطعين وترجمناهما (نَفَرْتَتيِ) كان المعنى الوضاء او الضياء لنا واذا كتبنا (نَفِرْتِتيَ) كان المعنى الواقف في الضياء او في النور هو لنا .

صحيفة (٢٣٧) فصل (١٨) « رع حرخوتي » Rahari khoti

واسم (رع حرخوتي) ينقسم الى ثلاثة مقاطع . المقطع الاول هو (رَعْ) الذي هو اسم الشمس القديم والمقطع الثاني وهو (حِرِ) او

(خِرْ) معناه الذاهب به ومقطع (خْوتِيْ) او (خْوتِيَ) معناه الزوبعة الشديدة التي تجتاح كل شيء وتعربه واذا قرأنا هذه المقاطع بجملتها (رَعْ خِرِ خْوتِيْ) او (خْوتِيَ) كان المعنى الشمس تجلب الزوابع الشديدة وهذه التسمية سببها اقتناعهم ان الشمس هي سبب اختلاف الطقس في فصول السنة الاربعة.

ولنفهم الآن معنى كلمة (خْوتِيْ) او (خْوتِيَ) فلفظة (خْو) معناه النحت والبرد بالمبرد ولفظة (تِ) معناها الاعطاء، و (يَ) معناها الضرر او الشدة فاذا قرأنا جميع المقاطع متحدة بهاتين الصيغتين (خْوتِيْ) او (خْوتِيَ) الاول بسكون والثاني بفتح الياء خرجنا بهذا المعنى وهو الاعطاء مع النحت والقشط بشدة وخلاصة هذا الرمز هو ان الهواء الذي هبّ في الايام الشديدة الزوابع قد حمل الرمال والحصى ونشرها على وجه الارض كأنه نقلها من مكان الى مكان.

« نوتر » Neouter

ولقد كان قدماء المصريين يسمون السماء باسم (نَوتِرْ)، (نَ) معناها العين، (وِتّ) معناها لخض او التحريك او الخضخضة فالكلمة (نَوتّرْ) اذا قرأت كما كتبناها هنا معناها العين التي تخض او يكثر بصيصها وهم يعدون الاله الاول اله الشمس ولهذا فانهم يظنون ان

البصر يرتد عنه حسير بسبب كثرة الضوء .

صحيفة (٢٣٢) فصل (١٨) « بكت انون » Peke. atoin

واسم الاميرة (پَكَتْ اَنِونْ) معناه خادم الهيكل (أنِونْ)
وكلمة (پَكَتْ) معناها امامه او في حضرته والمقطع (أتْ) او (أتِ)
معناها ارفع ويتضمن معنى العلو أيضاً والمقطع (وِنْ) او (وِنَ)
معناه البيت فاذا ترجمنا هذه المقاطع مجتمعة (پَكَتْ أنِونْ) أو
(أنِونَ) معناها ان (پَكَتْ) متأهب لتنفيذ اوامر معبد (أنِونْ) .

صحيفة (٢٤٣) فصل (١٨) « ماي » Mayé

كان للملك (إخناطون) قائد مشهور بسخائه وجوده و كرمه
يقال له (ماي) وكان الملك يقدم اليه الهدايا والتحف الكثيرة وقد
جعله رئيس جميع موظفي دولته . واسم (مايَ) معناه يدهن ويصبغ
وهو اسم للرائحة القوية ايضاً . فاذا قرأناه بهذه الحركات (مَأْيَ)
دل على الرائحة الكريهة واذا قرأناه بهذه الحركات (مِئْايَ) كان
معناه غير قبيح واذا قرأناه بهذه الحركات (مَأْيِ) كان معناه مأمأة
صغار الغنم والماعز .

صحيفة (٢٤٥) فصل (١٨) « مَوِتَ » Meouté

ان كلمة (مَوِتَ) معناها التحريك او الخضخضة بالشركسية

وهو اسم معبد وهم يؤولون ذلك بأن المعبد يحلق فوقه نسر لمنع الأذى عنه ويرسمون رسما للرمز الى هذا المعنى والرمز هنا نفسره ونشير الى معناه كلمة (مَوتْ) لان النسر في حالة طيرانه يحرك جناحيه وقد نظروا اليه في هذه الحالة ووضعوا هذا الاسم .

وعن الصفحة ٢٤٩ (نَفَرْ خِپِرِوْ . رَعْ . وانَ داعْ)

Néfer khiperot, ra, oinéra

ولنشرع الان في تحليل هذه العبارة (نفر . خِپِرِوْ . رَعْ . وان راع) فمقطع (نَفَرْ) في الشركسية معناه الوضاء ومقطع (خِ) معناه الحبك والعمل ومقطع (پ َ) معناه قدام او في الامام من القافلة اي في مقدمتها . وهذه المقاطع المحتوية على هذه المعاني المبعثرة اذا فسرنا مقاطعها كالآتي فان (خِپِـ َ) معناها اول ابتداء العمل في كل شيء (رِوْ) معناه الضرب والرمي ، (رَعْ) هو اسم الشمس القديم عندهم فاذا جمعنا هذه المقاطع في هذه الكلمة (نَفَرْ خِپِرِوْ رَعْ) معناه الشمس التي ترسل الينا اشعتها قبل غيرها وكلمة (وانَ) معناها العين الضاربة ، (رَعْ) الشمس فاذا قرأنا هذه الجملة بهذه الحركات وهي (نَفَرْ . خِپِرِوْ . رَعْ . وانَ . رَعْ) كانت الترجمة كما يأتي (ان عين الشمس الضاربة هي التي تعطيكم الضياء وترميكم بنورها المنزول .

صحيفة (٢٥١) فصل (١٨) « برابورياش » Brabour, yache

كانوا يسمون ملك بابل قديماً باسم (برابور ياش) وكلمة (ياپش) الشركسية معناها ملوكهم ورؤساؤهم وسلاطينهم (وهذا يثبت لنا ان حرف (ب) قد حذف لكثرة الاستعمال على مرور الزمن كما جرت العادة في غيرها من الكلمات وجملة (برابور) معناها كثرة الكلام او الثرثرة . والشراكسة اذا اظهر الرجل ركاكة في كلامه او اذا لم يقدر على افهامهم ما اراد تفهيمه قالوا عنه ان هذا الرجل يتكلم (برابور) لأننا لانفهم ما يقوله وهنا تحليل آخر وهو ان مقطع (بَرَ) معناه مرات كثيرة وكلمة (أُبّ) معناها الافواه الكثيرة وكلمة (وَرْ) معناه الضارب اي الكثير الضرب فاذا جمعنا هذه الكلمات في هذه العبارة (بَرَ أُبّوَرْ) كانت الترجمة ما يأتي (الذي يكثر من الكلام) ومعنى ذلك ان اهالي بابل يكثرون من الكلام او يتكلمون بلغات كثيرة وصعبة .

وكلمة (ساكورع) زوج (مَرِيَتْ) (أتِونْ) اي انه محب (أتِونْ) ومعنى (سِاكُورَعْ) بالشركسية شمس قلبي .

صحيفة (٢٦١) فصل (١٩) « توت عنخ امون »

Tout, anoukh, amon

واسم (تَوِتْ عَنَخْ آتِونْ) معناه النائب الحي اتون ، فمعنى كلمة

(تَوِتَ) بالشركسية حبيبنا وكلمة (عَنَخُ) ذو العيون النجل .
وكلمة (أَتِوِنْ) معناها البيت العالي فاذا جمعنا هذه المقاطع وهي
(تَوِتْ عنخ أتِوِنْ) فان ترجمتها هي ان معشوقنا ذا العيون النجل
او بيتنا العالي . وحرف العين الموجود في كلمة (عنخ) قد يكون محرفاً
من حرف الحاء الذي يجوز ان يحل محله مثل (حَنَخُ)

صحيفة (٢٨٣) فصل (٢٠) « بدس » Pediss

وهذا الاسم (پدش) يتألف من هذه الأجزاء اولها (بَ)
ومعناه الاول أو المقدم ، (دَسْ) معناه هو جالس فيه فاذا قرأنا
المقطعين مجتمعين (پَدَسِ) فان المعنى هو (المتصدر اولا) او الذي
تصدر اولا واذا قرأناها بهذه الحركات (پَدِسْ) فان الكلمة تدل
على اسم شخص او عائلة وتأتي أيضاً بمعنى الضرب على الانف واذا
قرأنا الكلمة بهذه الحركات (پَدِسِ) كان المعنى المسلط الانف

صحيفة (٢٨٤) فصل (٢١) « شردن » Cheriben

وكلمة (شِرِدِنْ) هي اسم علم لمفرد وتوجد عائلة شركسية بهذا
الاسم ، (رمسيس) احد الفراعنة القدماء . يروى ان هذه العائلة قد
وقع افرادها اسرى في بعض الحروب والواقع ان كلمة (شِرِدِنْ) في
الشركسية (شِرِ) معناه الذرية ، (دِنْ) المرغمين على الأسر فاذا

جمعنا المقطعين خرجنا بهذا المعنى (الذرية التي اسرت وتناسلت على مدى الايام) .

Rémi, cisse « رمسيس »

ومعنى كلمة (رَمسِيس) بالشركسية الثابت الذي لا يتزازل وقد تعدد ملوك الفراعنة الذين تسموا بهذا الاسم وعندما افل نجمهم قلت سطوة الفراعنة .

صحيفة (٢٦٨) فصل (٢١) « ربله » Rébléh

وقرية (ربله) الموجودة اليوم والواقعة في الجهة الغربية من مدينة حمص قديمة العهد وقد كان اسمها في القرون الفرعونية (شابتونا) والمقطع الاول من الاسم (شِ) معناه الجواد والحصان . ومن (أ) ومعناه اليد ومن (بُتْ) او (بُتِ) ومعناه القبض ومن (ونا) ومعناه البيت فاذا قرأنا جميع هذه المقاطع مجتمعة شِأبُتْونا) كان معناه بيت القابضين على الخيل وفي الحقيقة ان القرية واقعة بالقرب من اسفل جبال لبنان وفي الوادي القريب منه فاذا اشتبكوا في حرب اضطروا الى الصعود الى جبال لبنان وفي الوادي القريب منه فاذا اشتبكوا في حرب اضطروا الى الصعود الى جبال لبنان وهم مضطرون الى بقاء خيولهم في البلدة كما يدل عليه تسميتها

صحيفة (٣١٠) فصل (٢٢) « نفرتاري » Néfertari

كلمة (نَفَرْتاري) مركبة من (نَفَرْ) ومعناه الضياء والنور ومن (تاري) ومعناه (ايهم) او أي واحد منهم فاذا قرأت بهذه الحركات (نَفَرِتاري) كان المعنى الواقف في النور والضياء هي هذه وهو اسم امرأة زوجة الملك (أمنِحتَبْ) الاول .

صحيفة (٣١٥) فصل (٢٣) « بريرع » Périra

في طريق مدينة الموصل قربة اسمها بريرع واقعة في وسط الكروم ومعنى « برى » بالشركسية الاولى ومعنى « رَعْ » الشمس وترجمة « بَرِرَعْ » كانت شمساً في اول امرها ويمكن ترجمتها كالآتي « بَرْ » الاولى « يرَعْ » شمسه واذا قرأنا المقطعين بهذه الحركات « بَرَرَعْ » كان المعنى الشمس الاول .

صحيفة (٣٢٤) فصل (٢٣) « هاتشو » Hatchou

وفي حدود الدلتا على بعد ١١٠ ميلا كان يوجد حصن أو قلعة اسمه « هَأَتْشَوْ » وترجمته في الشركسية « هَأتِ » معناه المشيد المرتفع « شَوْ » معناه حوش فاذا جمعنا المقطعين وكتبناهما « هَأتْشَوْ » يأتي المعنى الحوش المشيد المرتفع اي القلعة .

صحيفة (٣٣٧) فصل (٢٣) « بيْسْ » Peyiss

وكلمة (پَيسِنْ) هو اسم قائد ومعنى المقطع الاول الذي هو (ب) امام وقدام أو في المقدمة ومعنى المقطع الثاني في الشركسية وهو (يِس) بمعني هو جالس فيه. فاذا جمعنا المقطعين (پَيِسْ) او (پَيِسِ) فان معنى هذه العبارة – الجالس الاول او الجالس في المقدمة.

صحيفة (٣٤٢) فصل (٢٤) « بنْنو » Penino

كلمة (پَنِنَوْ) هو اسم ممثل مصر او سفيرها في زمن الملك (رمسيس) الى لبنان ومعنى المقطع الاول (پَنِنْ) بالشركسية ذو الفنه الذي يتكلم من انفه ويكثر النونات او يكثر من مخارج النون من انفه أثناء احاديثه. فاذا قرأنا الاسم في هذه الحركات (پَنِنَوْ) كانت الترجمة انه يتلفظ من انفه.

صحيفة (٣٤٧) فصل (٢٤) « سفينة بركت ألْ » Brekete,assa

كلمة (سفينة بركب ألْ (بَرَّ) معناه الكثير (كَّتْ) او (كَّتِ) معناه تجول وتطيل الاقامة (ألْ) هو اسم القصعة التي يعجنون فيها العجين وتكون عادة من الخشب وشكلها مستطيل يشبه شكل الزورق والشراكسة يسمونها بهذا الاسم (ألْ) فاذا كتبنا جميع المقاطع متصلة بهذه الحركات (بَرَّ كَّتْ ألْ) او (ألْ) فان

المعنى يعبر به عن الزورق الذي يكثر من التجول والبقاء في الماء اعني انهم قد سموه بهذا الاسم لانه يشبه المركب البحري المتصف بهذه الصفة لأن المركب يطيل التجوال والمكوث في البحر

صحيفة (٣٦٢) فصل (٢٥) « بمو » Pémou

والاسم (پمِوْ) معنى (پ) الاول او الطليعة والمقدم (مِوْ) او (مِوَ) لا يضرب اولا ، (پَمِوْ) يعبرون بها عن الرجل الذي لا يقدر على ارجاع الحيوان الشارد واذا قرأت الكلمة بهذه الحركات (پَمِوَ) فان معناها الذي لا يضرب اولا وتأتي ايضا بمعنى الانف الذي لا يضرب .

صحيفة (٢٢٨) فصل (١٧) شكل ١٢٩ « كرنك » Korenoug

وكلمة (كرنك) اسم هيكل من هياكل العبادة عندهم . ومعنى (كَرْ نَنْ) الميدان او الساحة ومعنى (كْ) الوسط فاذا قرأنا الكلمة متحدة المقاطع بهذه الحركات (كَرْنِكْ) فان معناها وسط الميدان وقد كان هذا الهيكل فسيحا قد بنوه فوق مساحة كبيرة من الارض

« بندد » Binded

وكلمة (بندد) هي زوجة الملك (تانت آمِوَنْ) ومقطع (بِنْ) باللغة الشركسية معناه العائلة والمقطع الثاني (دَدْ) معناه الحسن القيم

فاذا قرأنا الاسم بهذه الحركات (بنِد ذْ) فان ترجمته عائلة قيمة اي ذات قيمة .

صحيفة (٣٤٥) فصل (٢٥) « بسيب خنو » Psséyébe, Khouno

كلمة (پِسَيِبَ خُنُوْ) هي اسم مركب من (بِسَ) الذي معناه الروح او الحياة والمقطع (يِبَ) معناه الكثير ومقطع (خُنُوْ) معناه الحصول او التكون فاذا جمعنا الكلمة (پِسَيِبَ خُنُوْ) فان معناها ليكن طويلا اي ليحيى حياة طويلة . واذا قرأناها بهذه الصيغة (پِسَيَبَ خُنَوْ) فان المعنى ليكن يتيم الروح او قصير العمر .

صحيفة (١٢٥) فصل (٤) « انا فانا » Ana, éfe, ana

ولقد بنوا هيكلا كبيراً فوق مساحة من الارض في مديرية الفيوم من اعمال الوجه القبلي وكانت مساحة الارض التي بنوه عليها طولها الف قدم وعرضها ثمانمائة قدم وجعلوا هذا الهيكل مركزاً لاقامة رجال الادارة ورجال الدين فاوجدوا فيه مجموعة من التماثيل الموجودة في المعابد المختلفة من الوادي وافردوا فيها لكل مجموعة من التماثيل قسما مستقلا فكان الذين يسمونهم باسم (انا فانا) يجتمعون فيه ولقد بقيت آثار هذا الهيكل الكبير الى زمن الاسرة الثانية عشرة من ملوك الفراعنة ، وقال المؤرخ عنه في كتابه ان (سترابون) قد وصف عظمته

ووسعة بنائه ومتانته وصفاً مستفيضاً لا يترك مجالا لواصف .

ولنحلل الان اسم (انا فانا) فان (أ) معناها اليد في الشركسية والمقطع (نافَ) معناه ظاهر وبين وجلي من الظهور والبيان والجلاء، و (أنا) معناه (الخوان والمائدة) واما مجموع الكلمة (أنافانا) فانه يدل على الخوان أو السفرة الطويلة الجامعة لما فملته الايادي المختلفة عما جلبوا اليه من انواع تماثيل الالهة وارصدوا لكل طائفة منها مكاناً منفرداً مما صنعته الايدي لمعرفة صناع كل قسم والاماكن التي جلبت منها كل مجموعة . واذا قرأنا هذه الكلمة بحركات اخرى (أنا فَا نا) كانت الترجمة معناها الاشارة الى الخوان الوضاء الذي جمع ما صنعته الايدي وفيها ايضاً اشارة الى مجموعة التماثيل الظريفة المجلوبة من جميع الهياكل والعواصم الفرعونية

Debin « دبن »

وفي ذلك الزمان كانوا قد اوجدوا مكاييل وموازين ومقاييس للكيل والوزن ومن ذلك انهم اوجدوا مكيالا يسمى (دَ بِنْ) يسع يسع (١٤٠٠٥) من حبات الحنطة وكلمة (بِنْ) قد سموا بها العائلة او افراد العائلة ومن ذلك ان الشراكسة يقولون عن الثريا (زْغ بِنْ) التي بمعناها الكثير العائلة ومعنى ذلك ان النجوم الكثيرة اذا اجتمعت

في مكان واحد أطلق عليها هذا الاسم وعليه فان كلمة (دَبِنْ) قد حللت تحليلا لا يترك مجالا للشك لأننا الى اليوم يوجد عندنا كيل في البلاد السورية وفي دمشق خاصة أسمه (دبنيه) وهذا الاسم قد ورثناه عن ذاك الزمن بلا شك

صحيفة(٣٣٦) فصل(٢٣) « بيس » Péyiss

اسم أحد القادة باللغة الشركسية (بَ) معناها الأول أو المقدم (يِسّ) معناها قاعد أو فيه . اذا جمعنا المقطعين وكتبناه (بَيِسْ) يكون المعنى القاعد في المقدم أو القاعد في الأول . وهذا ما يدل انه قائد الجيش .

صحيفة(٣٥٦) فصل (٢٥) « موسن » Mouwessen

كلمة (مـِوِسَنْ) اسم علم معناه لا ينشد الشعر .

ضحيفة(٣٩٦) فصل (٢٨) « ابربس » Eper, yiss

(ابريس) المقطع الاول من هذا الاسم (إبِرْ) ومعناه بالشركسية الاول والمقطع الثاني (يِسْ) هو جالس فاذا ترجمنا المقطعين متحدين (إبِرَيِسْ) معناه الأول جالس .

صحيفة(٣٩٧) فصل (٢٨) « امازيس »

وكلمة (أمازَيِسْ) تتألف من (آ) معناه اليد و (مازَ) معناه

القمر او البدر ومقطع (يِسْ) جالس فيه فاذا كتبنا المقاطع متحدة في كلمة واحدة (أماز يِس) كانت الترجمة ذات اليد القمرية او البدرية جالسة فيه .

واذا قرأنا هذه الكلمة بالحركات التالية (أمْأز بِسْ) كان المعنى ذي اليدين العاجزتين عن العمل او الرجل غير الصالح للعمل .

صحيفة (١٨٤) فصل (١٥) « پخت » Pekhite

والمعبد الذي يسمونه باسم (پخت) وحرف (پَ) التي معناها المقدم ومن (خِتْ) معناه اول ابتداء العمل فاذا قرأنا المقطعين متحدين (پَخِتْ) او (پخِتَ) فان المعنى الذي صنع او نسج اولا واذا قرأنا الكلمة مضمومة الحرف الثاني (پَخُتْ) فان معناها الذي سيكون مقدماً وبمعنى آخر يصير الانف .

صحيفة (٣٨٢) فصل (٢٧) « بسامتيك » Pssamtech

هجم الفرس على مصر قبل الميلاد بـ (٥٢٥) سنة في زمن الملك (بِسامِتيكْ) الثالث وقضوا على دولة الفراعنة ومن هذا التاريخ اصبحت مصر تارة تحت حكم الفرس وتارة تحت حكم البطالسة وآونة تحت تحت حكم الرومان او اليونان وبعد هذه المراحل دخلت تحت حكم الشراكسة وانتقلت الى حكم الاتراك فالى حكم الانكليز . ولنحلل

الان كلمة (بِس) ومعناه الروح او الحياة ومقطع (مِتيكْ) معناه الذين لا يعطون متحد المقـاطع (پِسامِتيكْ) معناه الذين لا يعطون ارواحهم .

لقد حللت الى هنـا بعض الذي كتبه الاستاذ (جيمس هانري برسند) في كتابه لتعريف القراء وارشادهم الى معاني الاسمـاء التي وضعها فراعنة مصر لأنفسهم ومعابدهم وآثارهم بلغتهم الشركسية وأظن اني قدوفيت الموضوع حقه من البحث والاستقراء والتمحيص والتحليل والاستنتاج والحكم .

نشرت جريدة الاهرام التي تصدر في القاهرة في عددها الصادر يوم الاربعاء المصادف لليوم السادس عشر من شهر مارس سنة ١٩٣٨ شيئاً عن مرض الجذام وانتشاره في زمن الملك (رمسيس) الثاني في بلدة الطينة وان اسم الطينة باللسان الفرعوني القديم (افارس) وكلمة (أ) بالشركسية معناها اليد فاذا قرأنا الفاصلين مجتمعين (اف ِ) كان المعنى سوق شخص بالرغم عن ارادتـه باليد اي بالقوة الى حيث يراد الذهاب به ومعنى المقطع الثالث (أ) اليد (رِ سْ) المقيم او القاعد فاذا قرأنا الفاصلتين بعد جمعهما وترجمنا الكلمة (أرِسْ) كان المعنى الذين يؤمرون بالاقامة الجبرية تحت الرقابة واذا قرأنا كلمة (أفأرِسْ) الذي

يؤمر بالرغم منه ويجر جراً ويوضع تحت المراقبة .

في هذه التسمية ما فيها من الصراحة ومعنى ذلك انهم كانوا يسوقون المصابين بداء الجزام بالرغم منهم لمنع سراية علتهم الى غيرهم ويضطرونهم الى الاقامة في مكان معين ولكن كلمة (افارس) كان يجب ان يكتب الحرف الثالث من حروفها منفصلاً عن الحرف الذي يليه مثل (أف آرِ سْ)ولكن كتابة الكلمة بالخط الهيروغليفي المنفرد الحروف قد أوقع الذين كتبوا الكلمة في هذا الاختلاف

ولننظر الان الى سبب تسمية عاصمة القطر المصري باسم القاهرة

« الاهرام خوفو » Khoua , foua

نحلل هنا في اللغة الشركسية سبب تسمية اسم (خوفو) الاهرام الكبير الموجود في غرب مدينه القاهرة بمسافة ثمانية كيلو مترات في اللغة الشركسيه الحرف (خِ) تدل على معنى حبك أو العمل أو انشاء الشيء . الحرف (وَ) يدل ايضاً على معنى الحركة والعمل . واذا جمعنا الحرفين و كتبناهما بشكل (خِوَ) دال على معنى العمل او انشاء الحيط وامثاله .

وحرف (فِ) يدل على معنى الوضاء او النور . وحرف (وَ) يدل على معنى الحركة والعمل . واذا جمعنا الحرفين وكتبناهما « فِوَ »

يفيد المعنى انشاء المحل وضاء او ساطع واذا جمعنا المقطعين و كتبناهما بشكل (خو فو) يأتي المعنى انشاء لمحل المقدس الوضاء او المنور مثل المعبد لذلك السبب سمي باسم (خوفو) الاهرام الاكبر الواقعة في مدينة القاهره بأعتباره بين الاهلين محل معبد ومقدس . وفي ذلك الزمن لعدم وجود غير الكتابة الهيروغليفي حين كتبوا الحروف الاربعة (خ . و . ف . و) كتبت بشكل (خوفو) وصار هذا اسم علم للاهرام المذكور .

« القاهرة » Kaharite

ان الجراكسة كانوا يسمون الاهرام (خوفو) باسم (قاهرة) ان كلمة قاهرة تكتب في الخط الهيروغليفي بهذا الشكل « ق . ا . ه . ر . ت » لا بغير هذه الحروف . ولننظر الى مقاطع هذا الاسم في اللغة الشركسية فان المقطع الاول « قاه » معناه الجبانة والمقبرة والمقطع الثاني « رت » معناه باق او مقيم فاذا كتبنا المقطعين (قاهرت) فان الترجمه تأتي بمعنى المقيم في الجبانةاو المدفن ، ومدينة القاهرة تبعد عن اهرام « خوفو » مقدار ساعتين من الزمن وهو واقع ايضاً بين المدافن والقبور القديمة وعليه عندما اسسوا مدينة القاهرة نسبة الى الاسم القديم للاهرام « خوفو » عند الفراعنة وهو « قاهرة »

وعلى مرور الزمن تعرب واطلق عليه اسم القاهرة المعروف اليوم .

فهرست